أخبار الخليج

١٤ ابريل ٢٠٠٢م

وزير العمل لدى عودته من مدريد:
الجمعية العالمية للشيخوخة تعتمد خطة مدريد
إتاحة فرص عمل لكبار السن لمواصلة نشاطهم

عاد السيد عبدالنبي عبدالله الشعلة وزير العمل والشئون الاجتماعية الى البلاد مساء أمس قادما من مدريد بعد أن ترأس وفد مملكة البحرين في أعمال الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة التي عقدت في الفترة من الثامن الى الثاني عشر من ابريل الحالي.

وبمناسبة مشاركته في أعمال الجمعية صرح وزير العمل قائلا: ان حضرة صاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المفدى قد تلقى دعوة من معالي السيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة للمشاركة في أعمال هذه الجمعية التي شارك فيها أكثر من مائة وتسع وثلاثين دولة وعدد من المنظمات الدولية والهيئات العربية والاقليمية.

وقال ان الجمعية اعتمدت خطة مدريد العالمية للشيخوخة التي تعمل على معالجة القضايا الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للقرن الحادي والعشرين والمترتبة على الشيخوخة الآخذة أعدادها ونسبها في التزايد والنمو والتي ألقت بظلالها على مختلف جوانب الحياة البشرية وخاصة في أبعادها الصحية والاجتماعية الأمر الذي يدعو دول العالم الى العمل على إعداد السياسات ووضع البرامج لرعاية وحماية كبار السن بما يمكّن من توفير احتياجاتهم ومتطلباتهم مع تقدم العمر والبقاء وإيجاد سبل جديدة ذات فاعلية في تحقيق الرعاية والعناية المطلوبة.

وأضاف وزير العمل والشئون الاجتماعية أن المرحلة القادمة تستدعي خلق فرص عمل لكبار السن لإتاحة الفرصة أمامهم لمواصلة نشاطهم والاستفادة من طاقاتهم واستثمار انتاجيتهم وتعزيز قيمتهم ومكانتهم في المجتمع باعتبارهم خزنة الحكمة والمعرفة والخبرة ومصدر تواصل التكافل الاجتماعي بين الأجيال.

كما يستدعي الأمر التصدي لكافة أشكال وأساليب العزل التهميشي مع إيماننا الراسخ وقناعتنا الثابتة بأن عملية التطوير والارتقاء بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لن تتحقق وتكون ذات فعالية وجدوى الا بالسماح باستمرار عطائهم والاستفادة القصوى من خبراتهم ومضاعفة الجهود ومؤازرتها بين كافة الأطراف الاجتماعية في القطاعات الحكومية والأهلية والخاصة.

وقال وزير العمل والشئون الاجتماعية: ان وفد مملكة البحرين قام بعرض تجربة البحرين في مجال رعاية وخدمة المسنين وسلّط الضوء على دور الوحدات المتنقلة ومراكز الرعاية النهارية التي توفر شتى أنواع الخدمات لهم في محيط أسرهم وبين أفرادها بما يكفل تعزيز مبدأ الدفاع الاجتماعي والنفسي لكبار السن.

وقد حظيت هذه التجربة بإشادة وتقدير من الدول المشاركة لما لها من دور فعال ومؤثر في تحقيق التماسك بين أفراد الأسرة وبما يعزز مكانة المسن.

وقد عقد منتدى المنظمات غير الحكومية على هامش الجمعية، وحرصت البحرين على المشاركة من خلال حضور مندوب جمعية الحكمة للمتقاعدين مما أتاح الفرصة لتبادل الآراء والأفكار والخبرات وإبراز ما تضطلع به مؤسسات المجتمع المدني من مسئوليات للوفاء بمتطلبات كبار السن وجعلهم فاعلين ونشطين في العملية التنموية الاقتصادية والاجتماعية.

وأشار الشعلة الى ان مملكة البحرين قد شاركت في أعمال الجمعية العالمية الأولى التي عقدت في فيينا عام ١٩٨٢ والتي ترتب على اثرها تشكيل لجنة وطنية للمسنين في عام ١٩٨٤ لتضم مندوبين عن القطاعين الحكومي والأهلي وعدد من الشخصيات المتخصصة في شئون كبار السن.

واختتم وزير العمل والشئون الاجتماعية قائلا اننا سنعمل من خلال النتائج المنبثقة عن أعمال هذه الجمعية المتمثلة في خطة مدريد العالمية للشيخوخة وخطة العمل العربية لكبار السن حتى عام ٢٠١٢ على صياغة خطة وطنية تسهم في إعدادها وتنفيذها مختلف الجهات المعنية وذات العلاقة.

شارك في أعمال الجمعية الشيخة هند بنت سلمان آل خليفة الوكيل المساعد للشئون الاجتماعية ورئيس اللجنة الوطنية للمسنين والسيد صباح الدوسري مدير مكتب الوزير والسيد سلمان درباس رئيس قسم تطوير البرامج الاجتماعية والدكتور فوزي أمين عضو اللجنة الوطنية للمسنين والسيد محمد جمعة فزيع سكرتير ثان بسفارة مملكة البحرين بفرنسا.